

## تفسير السمعي

. @ 348 @

( ^ يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن ا عليم بما يصنعون ( 8 )  
وا الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك  
النشور ( 9 ) من كان يريد العزة ف العزة جميعا إليه يصعد ) \* \* \* \* \* في الآخرة . وروى  
وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي أنه قال : ' يا رسول ا ، كيف يحيي ا الموتى ؟ قال  
له : هل مررت قط بأرض قحل أي : يابس ثم مررت بها وهي تهتز خضرا قال : نعم . قال : كذلك  
يحيي ا الموتى ' . .

قوله تعالى : ( ^ من كان يريد العزة ) العزة : هي المنعة . .  
وقوله : ( ^ ف العزة جميعا ) قال الفراء : معنى الآية : من كان يريد أن يعلم لمن  
العزة ، ف العزة جميعا . وقال قتادة معناه : من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة ا .  
قال أهل النحو : هذا مثل ما يقول الإنسان : من كان يريد المال فالمال لفلان أي : ليطلب  
المال عند فلان ، كذلك معنى قوله : ( ^ من كان يريد العزة ف العزة جميعا ) أي : فليطلب  
العزة من عنده . وقال بعض أهل التفسير : كان أهل الجاهلية يعبدون الأصنام ، ويتقربون  
بذلك إلى ا تعالى ، ويطلبون العز من عند الأصنام ، قال ا تعالى ( ^ واتخذوا من دون  
ا آلهة ليكونوا لهم عزا ) فأنزل ا تعالى هذه الآية ، وأمرهم أن يطلبوا العز من ا لا  
من الأصنام . .

وقوله : ( ^ إليه يصعد الكلم الطيب ) في الكلم الطيب أقوال أحدها : أنه لا إله إلا  
ا . والآخر : أنه القرآن ، ذكره شهر بن حوشب ، والثالث : أنه ذكر ا . وعن قتادة